المكتبة الأزهرية

مخطوطة

زهر الإفهام في تحقيق الوضع وما له من الإقسام

المؤلف

محمد بن أحمد بن حسن (ابن الجوهري)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

١٤١
٤٩٢٨٤

هذه رسالة
في علم الوضع الجوهري
رحمه الله
بالتمام
والكمال

كد كد الذي جرى

يا كيك احفظ الورق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمدا لمن شرف اوضاع الانسان وركب فيه النطق وعلمه البيان وصلاة وسلاما على سيدنا من نطق بالتبيان وعلى اله وصحبه ما دار اللوان وبعد فهذه نبذة لطيفة ولمحة منيفة رتبتها على مقدمة وتقسيم وخاتمة وسالت الله السلامة وحسن الخاتمة وسميتها نزهة الافهام في تحقيق الوضع وما له من الاقسام المقدمة الوضع لغة جعل الشئ في حيز واصطلاحا استرك تعيين احدها تعيين الشئ بازاء المعنى وعلى هذا فالمجاز موضوع لمعناه المجازي وبه صرح السعد في تلويحه نظرا لاصطلاح اهل الاصول وثانيها تعيين الشئ للدلالة على شئ بنفسه وعلى هذا فالمجاز ليس بموضوع لذلك فان تعينه بالدلالة عليه بقرينة لا بنفسه وبه صرح السعد في شرح المفتاح نظرا لاصطلاح اهل البيان حيث قال لم يثبت ممن يوثق به القول بكون المجاز موضوعا

وانما توهم البعض من اعتبار نوع العلاقة ولم يتنبه لاشتراط عدم القرينة في الوضع الحقيقي والوضع بالمعنى الثاني هو المشهور الذي يدور عليه تقسيم الدلالة الوضعية واعتبار اشتراك اللفظ وانفراده وترادف الالفاظ وتباينها وغير ذلك وعلم الوضع هو القواعد المقررة كقولهم شرط الوضع العام ان تكون آلته عامة والخاص ان يلاحظ فيه الموضوع بخصوصه الى غير ذلك وموضوعه الاسماء المعينة باذاء المعاني من حيث تعينها وغايته معرفة حقايق الاشياء ومجازاتها وهو من توابع علم العربية وحيث الحق علما الوضع الشخصي فمرادهم به ما له تشخص سواء كان عينه او زايدا على ماهيته والتشخص ما به يصير الشئ بحيث يمنع العقل عن فرض الشركة فيه ويطلق على ما يتعين به الوجود الخارجي وح لا يعرض للموجودات

الذهنية التي لا توجد في الخارج بخلافه على الاول
فهو اخص منه مطلقا وعلى هذا درج السيد في شرح
الوافق وآلة الوضع ما به يلاحظ المعنى الموضوع
له عند الوضع وعليها به ورعمومه وخصوصه
على التحقيق التقسيم ينقسم الوضع الى قسمين
احدهما شخصي وهو ما تعين فيه الشيء الموضوع
كان يقول الواضع عينت هذا اللفظ للدلالة على كذا
سواء لاحظ ذلك المعنى بخصائصه الخاصة به
ويسمى الوضع حينئذ وضعا خاصا وشخصيا ايضا
على ما يستفاد من كلام صاحب الرسالة وذلك كوضع
الاعلام الشخصية او لاحظه بامر عام مع كونه خاصا
وذلك كوضع المفردات واسما الاشارة ويسمى
وضعا عاما والموضوع له خاصا وهذه ثلاثة اقسام
بالاستقراء في هذا التقسيم واما كون الوضع خاصا
لخصوص آلته والموضوع له عاما فقد حكم باستحالته
ووجه بان المجرئي لاستقلاله لا يرتبط بشيء وآلة

ما أيضا ويسمى وضعا عاما
الموضوع له عام وذلك كوضع
الانسان للحيوان الناطق او لفظ
لفظ بامر عام مع كونه

اللاحظة

اللاحظة يجب ان تكون مرتبطة بما يلاحظ به
ونوقش في هذا الوجوب بانه غير بين ولا مبين
وقد يقال ان اصطلاح والاستحالة مبنية عليه
ووجهه بعض شيوخنا بان الآلة عبارة عما يتحفر
به المعنى الموضوع له فلا بد ان تدل عليه من حيث ما
وضع له اللفظ ولو اجمالا كما ان الدلالة الكلي على
اشخاصه والجزئي لا يدل على كليه من حيث عمومه
اصلا وانما يدل عليه من حيث كونه جزئيا اعتبارا
له وهو من حيث هذه الحيثية حاصل فيكون
الوضع خاصا لخصوص آلته التي هي الجزئي والمو
ضوع له عاما امر مستحيل وتابعها نوعي وهو ما
لا يتعين فيه الشيء الموضوع بان اخذ عاما
كليا كان يقول الواضع كل لفظ يكون على هيئة
كذا عينته ليدل على كذا سواء لاحظ المعنى المو
ضوع له بخصوصه بان قال سلا كل ما يصلح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يركب من فاعل متحرك الوسط سبابي الآخر عينه ٭
للدلالة على هذه الصيغة الثلاثية الماضويه وح يكون
كل مركب من تلك الحروف المذكورة علما على تلك الصيغه على
ما حققه بعض المحققين فيكون وضعا نوعيا خاصا
لموضوع له خاص اولاحظه بامر عام مع كونه عاما ايضا
كقوله عينت كل مركب خبري للدلالة على ثبوت شئ
لشئ فيكون وضعا نوعيا عاما لموضوع له عام وقيل
يشبه انه من الوضع النوعي العام لموضوع له خاص
اولاحظه بامر عام مع كونه خاصا كان يقول عينت
هيئة كل فعل للدلالة على كل جزئي جزئي من جزئيا ت
الزمن وكل جزئي جزئي من جزئيات النسبه الى فا
على حدثه المدلول لمادته وكذلك سائر المشتقات
لكن مابه ال الزمن مالذات فيكون وضعا نوعيا عاما
لموضوع له خاص على ما حققه بعض المتاخرين بنا
على اختلاف الهيئة المحمول من جواهر المواد وان
نازعهم عصام الدين في ذلك واما المتقدمون

على انه

على انه من الوضع العام للموضوع له العام فيكون
من القسم الثاني لكن يلزم عليه ان تكون تلك الهيآ ت
مهجورة لحقايق الكلية على مابين في موضعه فهذه
ثلاثة اقسام بالاستقرا في هذا القسم ايضا وقد
علمت استحالة الرابع فلا عود ولا اعاده وبالجمله
فشخصية الوضع ونوعيته باعتبار تعلق الشئ
الموضوع وعدم تعينه واما خصوصه وعمومه
فباعتبار خصوص آلة الملاحظة وعمومها كما
علم مما سلف مما لا مزيد عليه فارجع ان شئت
اليه الخاتمة وضع اسما العلوم والكتب والقوا جم
شخصي اذ التعدد المعلي ليس بمعتبر عند اهل
العربيه وانما اعتبره علما الفلسفه وضع علم
الجنس من الوضع العام والموضوع له العام اذ ٭
التعيين الذي فيه لم يبلغه الى حد الشخصي المانع
من فرض الشركة فيه ولذا كان مدلوله كليا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ووضع اسماء حروف التهجي قبل انه من الوضع العام
للموضوع الخاص كاسماء الاشارات وقيل من الوضع
العام للموضوع العام والتحقيق ان الموصول وخبره
الغايب جزئيات وضعا فاستعمالها في الكلي مجاز
طرد الباب والصلاة والسلام على سيد الاحباب
واله وصحبه الانجاب ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم
والحمد لله رب العالمين
تمت هذه النسخة
على يد كاتبها
الفقير محمد
احمد
مفتي
م

شبكة الألوكة
www.alukah.net